

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ رجب سنة ١٣٠٢

الموافق في ١١ أيار و ٢٩ نيسان سنة ١٨٨٥

الشكر للعواطف السنية ولا زال أبهة والينا الأفخم محفوفاً بأشعة الأنوار السلطانية السنية.

وجهت الرتبة الثانية من الصنف المتميز لى عزتلو سري أفندي مفتش عدلية ولاية سورية. وأحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الرابعة إلى كل من عزتلو محيي الدين أفندي حمادة رئيس بلدية بيروت وعزتلو رشيد أفندي أبازة قائم مقام مرجعيون وجناب الحاج إبراهيم أفندي الطيارة من أعضاء لجنة بناء سراي الحكومة وجناب خوجه زادة محمود أفندي. وأحسن بالنيشان الموما إليه من الرتبة الرابعة أيضاً إلى عزتلو بشارة أفندي سر مهندس ولاية سورية وإلى عزتلو يوسف أفندي عرمان ترجمان متصرفية بيروت والي صالح أفندي كاتب كيلار الحاج الشريف. فنقدم للجميع التبريك بما نالوه من الإحسان السلطاني.

في هذا العدد رسالة من طرابلس عن حادث القتل الذي وقع في الطريق بين حمص وطرابلس. وقد علمنا من ثقة أن الذين وقعت عليهما الشبهة هما من عشيرة المناورة أي من عشيرة هواش بك وأنه قبلاً اطلعت الحكومة على تحرير من هواش بك كتبه إلى أحد عشيرته يحض قومه به على الفتك وقطع الطريق والموبقات حتى لا يثبت لدى الحكومة السنية بانقطاع الوقوعات بعد حبسه أن الوقوعات السابقة كانت بصنعه وسببه. وإن كان ذلك كذلك لا يبعد أن تكون حادثة القتل المذكورة متسببة عن تحرير هواش بك فالإسراع بالقصاص بناء على ذلك لازم لا ريب بعد وضوح التحقيق.

وقد بلغنا أن أبهة ملجأ الولاية الجليلة كتب إلى سعادة محمد باشا اليوسف متصرف طرابلس الأكرم يظهر له الامتتان من ظهور الفاعلين لهذا الجرم ومن السعي المبذول في هذا السبيل.

حضرت البوستة البحرية اليوم (الاثنين) ولم يرد لنا بها جرائد جديدة ولذلك أصدرنا هذا العدد خالياً من الأخبار التلغرافية.

إياب وذهاب

أنس بلدتنا جناب الحسيب النسيب العالم الفاضل المكرم كيلاني زادة فضيلتو السيد محمد نوري أفندي نقيب أشرف حماه وقد أجل القوم وفادته واستقبلوه بالتكريم. توجه في اليوم الاثنين الماضي إلى الاستانة العلية سعادتو أحمد باشا أبازة متصرف اللاذقية سابقاً فودعه على الشاطئ سعادة متصرفنا الأكرم وبعض المأمورين

كان الانتظام تام الترتيب حسن الإتقان. وكان أبهته حفظه الله يجول في الممرات تليقاً ومؤانسة للحاضرين. وحيث وصفنا الاحتفال في داخل دار الحكومة فيليب بنا أن نصف الزينة في خارجها وفي حديقة الحميدية وما جاورها من الأماكن والبنائيات على أن القلم يقصر عن أن يحيط بحد الوصف تفصيلاً رعاية لضيق مجال جريدتنا بذلك وإنما نقول على سبيل الإجمال أن أنوار المصاييح الكثيرة المحكمة الوضع على شكل لطيف كانت تفيض أشعتها فتبعث بالسرور إلى أفئدة الناظرين وقد أرسل من مدرسة الأباء اليسوعيين النور الكهربائي شخص بهاء الشمس فتخيل المساء صباحاً وكان النسيم يهب هبوباً لطيفاً والجو مزهر بالنجوم والأسهم تخرق الفضاء فتنعكس بضوئها مختلفة الألوان وبقية الألعاب النارية على أحسن وضع واستمر ذلك إلى نحو الساعة الخامسة و٤٥ دقيقة والموسيقى العسكرية والموسيقى اللبنانية كل منهما تصدق بنغمها المطرب وتوقيعها المعرب وبالجمال أنها ليلة --- وقياماً بالواجب وكان --- عام الخلق في الطرقات والأماكن المجاورة وفوق الأسطحة حتى بلغت أجرة الكرسي نصف ريال مجيدي أدام الله تجليات السرور على الأمة العثمانية بظل سيدنا ولي النعم سلطاننا المعظم وأدام على سورية والينا الأفخم يخصها اجتهاده ويدير أمورنا بحكمته.

--- الابتهاج بما أعدوا واتفقوا وقد كان في جملتهم علاوة على من ذكرنا جناب الماجد الزكي رفعتلو منح أفندي الصلح. وهذه صورة الدعوة التي أرسلت إلى المدعويين مذهب الحروف وأطراف الأوراق.

بما أن الحضرة السلطانية السنية قد تعظفت على حضرة صاحب الأبهة والدولة أحمد حمدي آغا الفخم والي ولاية سورية الجليلة بنيشان الامتياز العالي الشأن الذي أوجب سرور العموم فصار الاستحسان بإجراء سهرة مشتملة على زينة وألعاب نارية من طرف أعيان البلدة مساء الخميس الواقع في اليوم السابع من شهر أيار غربي سنة ٨٥ لإظهار المسرة التي عمت الجميع فالمرجو حضوركم مساء اليوم المذكور الساعة ٢ عريية لدار الحكومة المحلية حينما يكون الاجتماع مشرفاً بوجود دولة المشار إليه.

الختم

(هيئة الابتهاج)

اطلعنا في جريدة الطريق تحت عنوان التوجيهات أنه أحسن بالنيشان المجيدي ذي الشأن المرصع على حضرة أبهتلو دولتو أحمد حمدي باشا والي ولاية سورية الأفخم. وذلك التفات جديد حل محله وعم شكره وإنا نقدم مزيد

تجليات السرور

المعنا في الأعداد الماضية من الثمرات إلى ذكر إحياء ليلة أنس سروراً بما فاضت به الأطفاف السنية على حضرة أبهتلو دولتو أحمد حمدي باشا والي ولاية سورية الجليلة وقياماً بواجب شكر عواطفها. والآن نورد ما كان من مظاهر البهاء وتجليات الابتهاج في تلك الليلة الزاهرة المشرقة الأنوار.

في قرب ساعة التنتين أخذ المدعوون من كبار المأمورين وقناصل الدول الفخيمة وأجلاء القوم يحضرون إلى دار الحكومة المحلية وقد كانت تلك الدار الجميلة مزدانة بالأنوار مشعشة المصاييح وبعد مرور دقائق معدودة من الساعة المذكورة شرف أبهة ملجأ الولاية الأفخم محفوفاً بالإجلال متقلداً بنيشان العثماني المرصع ونيشان مداليا الامتياز الذهب فوقف الخلق صفوفاً من البابالي القاعة الكبرى تعظيماً وتبجيلاً إلى مقامه الرفيع ولما وصل إلى مكانه المكين في جانبه حضرة دولتو واصه باشا متصرف لبنان وحضرات أصحاب السعادة متصرف اللواء سالم باشا وكيل قومندان بيروت وسامي باشا قائد السواري ورؤساء المأمورين والوجهاء أخذ القوم يظهرون ما استكن في نفوسهم من دواعي السرور وعظيم الشكر لسدة الخلافة العظمى والدعاء بدوام تأييد الدولة العلية وخفض شأنها وتعداد مآثرها الخيرية ورفاهية الأهالي بظل من أنام الأنام في مهاد العز والأمان سلطاننا المعظم صاحب الخلافة العظمى السلطان الغازي عبد الحميد خان أعز الله أعلامه بقدرته الصمدانية. وذكر مساعي أبهة الوالي الأفخم وما حصلت عليه الولاية من النجاح والتقدم هو من توفيقات الحضرة السلطانية وثمره نواياها الخيرية لأن الجميع يقتبسون من أشعة تلك الأنوار الباهرة اللامعة وأن من أجل الوظائف أداء خالص الشكر والدعاء المقبول بدوام عمر وإقبال أمير المؤمنين.

وعند ذلك رفع فضيلتو الشيخ عبد الرحمن أفندي النحاس قائم مقام نقيب السادة الأشراف أكف الضراعة بالدعوات الخيرية بتأييد سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وتأييد الدولة العلية وحظ حضرة الوالي الأفخم والجميع يؤمنون على الدعاء.

ثم تقدمت الخطب والقصائد من صاحبي الفضيلة نقيب أفندي الموما إليه والشيخ إبراهيم أفندي الأحمد ومن عزتلو نقولا أفندي النقاش ورفعتلو فارس أفندي شقير والأديب محمد أفندي اللبابيدي وعارف أفندي رمضان وكلها ناطقة بأطيب الثناء على أبهة الوالي وتهنئته بالأطفاف السنية وذكر مآثره وإيفاء واجب شكرها والدعاء بتخليد شوكة الدولة العلية وبعد ذلك توالى الأشربة المبردة والحلويات والقهوة طواقماً غير منقطع المدد وقد

والوجهاء والأصحاب وأصحابه بدعاء السلامة والتوفيق. قدم من طرابلس الوجيه الفاضل مفتي زادة فضيلتو أحمد أفندي إسماعيل أحد أعضاء مجلس إدارة ذلك اللواء. وجابي زادة عزتلو حسن فائز أفندي مدير تحرير طرابلس.

وقدم من اللاذقية قنواتي زادة عزتلو مصطفى حكمت أفندي قائم مقام جبلة ولا صحة لما روته بعض الجرائد عن استقالته وقد توجه في صباح يوم الجمعة إلى الشام.

أقامت المدرسة السلطانية في يوم الجمعة الماضي لتلاميذها فسحة نزهة في حرش بيروت ودعت إلى مناولة طعام المساء في ذلك المكان حضرة أبهة والي باشا الأفخم وكبار المأمورين وأمراء العسكرية وبعض الوجهاء وأعضاء شعبة المعارف وكانت المعدات كاملة الأدوات والترتيب.

ظهرت جريدة التقدم بإدارة صاحب امتيازها الأديب الأريب يوسف أفندي الشلفون ترفل في حلة جديدة واعدًا باستمرار نشرها في يوم الأربعاء من كل أسبوع فتؤمل لها مزيد النجاح.

وقع في ترتيب أحرف اسم طبيب العيون بوش أفندي وفي اسم كاتب الرسالة يونس أفندي البزري تحريف لزم تصحيحه.

من غالب الحق هان

أحق صراط مستقيم. وطريق إلى الصواب قويم. ومنار يوصل إلى الرشاد. ويفتح على من استهدى به إلى السداد. وسراج يمحو بنوره ظلمة الدجا. ويسلك من استنار به إلى منهج الرجا. ومقصد لا يخيب قاصده. وقد أضل الهدى جاحه. ومهيع لا تطمس معالمه. ولا يضل عنه عالمه. من تمسك فلجت حفته. واتضحت في سلوك القضاء محفته. وكان له إلى معالم الهداية أهدى قائد. وعلى مشاهد الدراية والعناية أعدل شاهد. ومن جعله مطمح نظره شاهد مشارق الأنوار. وأفاض عليه تنوير البصائر من خزائن الأسرار. واتصل بمدده كل ولي. وكان على قدم السلف ذا مقام علي. ومن استصحبه سار أينما توجه بأرشد دليل. وعدل به في سراه عن نهج البطل إلى سواء السبيل. ومن عقد عليه فؤاده اهتدى حيث حل. ومن انحلت منه عقيدته أضل الرشاد وضل. ومن نقب عليه في ظلمة هذه الليالي حتى ظهر. كان له في ورد عين الحقيقة أبهى أثر. وإن كان الحق واضحًا بلا لبس. وهل تخفى على الناظر بلا حاجب عين الشمس. لكن غشاء البصائر أعمى الأبصار. فلم تهتد إلى رؤية الشمس في رابعة النهار. وما أفلح من كان يدافع الحق وهو في جانب الباطل. ويغمض دليله بسواد قلبه الذي هو بينه وبين الاهتداء إليه حائل. وهكذا من أخذ يكابر ويشاغب. ويغالبه وهو مغلوب وإن كان في صورة غالب. حيث كان نوره في كل مكان. لا يخفى إلا على نواظر العميان. والحق من أسماء الواحد القهار. من تعرض لهضم جانبه وقع في عذاب النار. وهو من الأخرسين أعمالًا. الذين يجاهدون بالباطل لينالوا منه أنفالأ. وهم ستوضع في أعناقهم السلاسل والأغلال. لغلولهم في جهاد الحق وتحيزهم إلى فريق أهل الضلال. ومن ذلك من يدفع الحق بالباطل. ويسوف بتأدية ما وجب عليه ويماطل. ويكون غرضه أن يرمي السهم إلى الأغراض. وأن يمويه بحلية بطله فيما قدمه من الاعتراض. كوكلاء دعاوي بإزاء الحكام. الذين يرغبون بكذبهم عن صدق الأحكام. فهم قد تبرؤوا من كل دين. وانتظموا في سلك الملحدين. واختلقوا لإضرار الخلق أساليب بديعة. ونكبوا عن سلوك السنة توصلًا إلى

الشريعة. وانتهكوا حرمتها بما هو محرم. --- في ربيع المطالب بما هو لأنفسهم أعظم مغنم. وزوروا من عند أنفسهم ما لا يعلمه الأصيل. وأبرزوا الباطل بصورة الحق على غير وجه جميل. وتشبثوا بدعاوى الإقرار الكواذب. وفتحوا بما أغلق عليهم أبواب المطالب. وقد راجت أغراضهم لدى عبد الفلوس والدينار. ونجحت دعاويهم عند من لا يؤمن بالله واليوم الآخر. وصدف عن وجه الدينار وإن كان عند قوم من أحسن المناظر. على أنه لا يأمن من شرهم. ولا يسلم من عدوى عرهم. إلا من عقد على إقامة الحق الضمائر. وحسنت في الخلق سيرته لطيب السرائر. وتمسك بما ينفخ منه نشر المسك. وصدع بصبح اليقين ظلمة الشك. وأعمل السنة بما لا يخرج به عن القانون ولم يتطرب بلحن الغنى إذا أقيم له الموزون. فهو يعرض عن الوكلاء الذين يفتعلون ما لا أصل له في الوجود. ويقومون دعاوى موكلهم بمحدود يخرجون به عن الحد. ويرى الحق بنور البصير أينما كان. ويهمل السفسطة منهم إذا أقيم لديه البرهان. بيد أن الوكيل الذي يناضل عن الحق بتقريره. ولا يتشبه بأضغاث الأحلام بأداء تعبيره. هو أقل من القليل. فحسبنا الله ونعم الوكيل. فالجأ يا فلان إلى جانب الحق في أي جهة كان. ولا تغمض بجحوده حق إنسان. وكن للحق عبدًا فعبدته حر. وتحل بذوقه وإن قيل لك هو مر. ولا تتعرف بمنكر الباطل. ولا تسلك باتباعه سبيل الجاهل. فمن استماله الباطل استكان. ومن غالب الحق هان.

اسلك سبيل الحق واعرف فضله

وبه تمسك فهو مسك ينفخ وإليه مل إن لاح نور مناره
يجلو الدليل به إليك ويوضح
ودع اتباع البطل فهو فضيحة
إذ كان من يعشو إليه يفضح
وارغب بما يكسوك برد فضيلة
تسمو بها وبطيب حمدك يفصح
واعلم بأن الحق نور فاز من
بدليه الصدر منه يشرح

(أ-أ)

الأستانة العلية

نشرت الجرائد التركية أنه أنشئ مكتب تلغراف وبوستة في الطائف التابعة لولاية الحجاز الشريف. ذكر في جريدة الطريق عن الاختلاسات المالية في ولاية اليمن وأن من جملة المتهمين بذلك سعادتلو جميل باشا وكيل متصرفية تعز سابقًا ولدى جلب الموما إليه إلى دائرة الضبطية لإعطاء كفالة على أن تكون محاكمته في اليمن أظهر العجز عن تقديم كفيل فأخذ تحت التوقيف وقالت إن حصة جميل باشا الموما إليه نم الاختلاسات تبلغ نحو أربعين ألف ليرة (أعوذ بالله من كل ختال يعيش بنعمة الدولة وبسود وجه إنسانيته بالخيانة).

ذكرت الجريدة المذكورة في أعداد متواليه مطالبات عن سوء أحوال إدارة الرزي (انحصار الدخان) في بعض الجهات وأنها مخالفة لتعهدات الإدارة المذكورة المصريح بها في المقابلة. وقالت في عدد أخير إن سكوت إدارة انحصار الدخان عن المجاوبة على إفادتنا السابقة كأنها تصدق ضمناً على سوء الأحوال المذكورة إلى أن قالت إن سير الإدارة المذكورة كأنها تريد به ملاشاة زراعة الدخان الأمر الذي لا يرضى به عثمانى واحد صاحب حمية.

اجتمع يوم الاثنين (٢٨ نيسان غ) مجلس الوكلاء في الباب العالي لأجل المذاكرة في الأمور المهمة.

وفيها أنه ورد من أخبار الروسية أنه عقد بها مجلس فوق العادة لأجل المذاكرة في الأمور الخارجية وقد

تظاهر الموسيو جبرس ناظر الأمور الخارجية بإشراب فكره على اتخاذ طريق المودعة مع إنكلترا فنبد كلامه وأجبر على السكوت وكان الحصار مخالفين له.

وفيها كتب في جريدة الأسترن أكسبرس أن حكومة إنكلترا كلفت دولتلو حسن فهمي باشا المعتمد السلطاني بمصالح جديدة متعلقة بمصر وقد رفع المشار إليه ذلك إلى الباب العالي وأن المذاكرة جارية في مجلس الوكلاء بذلك الخصوص.

وفيها عن أخبار لندرا أن دولتلو حسن فهمي باشا كان عزم على ترك لندرا في ٢٠ نيسان (المنصرم) لكن بالنظر إلى أهمية المذاكرات بين الباب العالي وإنكلترا أخر ميعاد السفر.

فوضت متصرفية شهر زوز إلى سعادتلو يوسف باشا طليح.

أمر السير ويليام أرتو سفير دولة إنكلترا في رومانيا بمعاونة أمور سفارة الدولة المشار إليها في الأستانة مؤقتًا إلى حين حضور السير إدوار صورنتون وقد وصل الوكيل الموما إليه إلى الأستانة وسيتوجه الموسيو ويندهام إلى مأموريته الجديدة في بلغراد.

جاء في الطريق ميروي أن الدول تقدموا إلى الباب العالي باستحسان الحيادة إذا وقعت الحرب بين إنكلترا والروسيا قالت وذلك ما يرغبه الباب العالي ويعول عليه.

التبعية العثمانية

قرأنا في جريدة الفرة ما يأتي: قد استبان لدى مطالعة دفتر قدم من دائرة ترجمة الولاية أن الأفراد الذين غادروا التبعية الأجنبية وانحازوا إلى فخر التبعية العثمانية في زمن حضرة والينا الأفخم في ولاية حلب يبلغ مجموع عوائلهم --- عليهم ٥٧٤ نسمة وقبل ذلك كانوا عثمانيين ثم دخلوا في التبعية الأجنبية وعرفت الحكومة صفة دخلتهم.

ولا يخفى أن مسارعة بعضهم إلى إحراز الصفة العثمانية الفاخرة وتستبقهم إلى اكتساب شرفها حالة كونهم من المتمولين الذين تبلغ ثروتهم نحو أربعين ألف ليرا ومن المعتبر أن في وجاهتهم إنما ذلك من طيب طوية حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين محب الوطن والدولة وحسن نيته برعيته الصادقة ومن نتائج همة حضرة دولتلو والينا الأفخم السالك على منهج العدل والاستقامة ضمن دائرة العدل والقانون صارفًا مزيد عنايته إلى عموم الأهلين بدون أن يستثنى من نعم عدله أحدًا فهو لا شك ولا ريب من جملة المحاسن أي أنصف بها عصر الحضرة السلطانية الذي بزغت طواع سعوده وأقلت نجوم نحوسه فأجدر بذلك من شرف جديد وافتخار طارف وتليد لولايتنا التي لم تزل بها الأهلون المضبوطون ولا ولي النعم داعين له مقابلة لذلك.

مصر

ورد في صحيفة الديبا من أخبار القاهرة أنه لما وقع ما وقع بين فرنسا وحكومة مصر بسبب صحيفة اليوسفور وقع في ذهن المحافل الإنكليزية في ديار النيل أن فرنسا تواطت هي والروسية على مناهضة إنكلترا فأثر هذا الوهم في نفوسهم وخفوا إلى استرضاء الجمهورية بما أتوه من المصانعة.

وجاء من القاهرة بالتلغراف إلى الصحف الفرنسية أن اللورد غرانفيل كان قد أرسل تلغرافًا إلى السار بارنج يكفله بذل المستطاع اتقاء لانقلاب وزارة نوبار باشا.

جاء من أخبار شرقي السودان أن بعض الجواسيس أخبروا بأنه يوجد جماعة من الثائرين حاشدة بين طمبوق وعسيبيل.

ثروة البرنس بسمارك

أنبأت الديبا أن ثمن الأراضي التي قدمتها الأمة الألمانية للبرنس بسمارك عيده هو ١٣٠٠٠٠٠٠ مارك (ريال ألماني) وللبرنس خلاف هذه الأراضي قريتان يصيف فيهما وهما فارزن وفريدريك روج. ومبلغ ما يرد إليه من ربع هذه القرى الثلاث كل سنة هو ٣٦٠٠٠٠٠ مارك وعلى الجملة فإن البرنس أصبح اليوم من أهل الطبقة الأولى بين متمولي مملكته فضلاً عن رواتبه الواسعة التي تعادل دخل أملاكه.

شتى

حكمت صحيفة البوبولورومانو أنه ليس من أثر صحة لما روت بعض الصحف الأجنبية من انعقاد ميثاق مع إنكلترا يتعين بحبسه على إيطاليا أن تستخلف جيش التبوء الإنكليزي في أهم المدائن المصرية بعساكرها وأن تحتل سواكن وبربر وأن تبذل مساعدتها لإنكلترا فيما لو وقعت الحرب بينها وبين الروسية.

يؤخذ من مجمل روايات صحيفة الديبا أن الروسية لم تكن أقل نشاطاً من الإنكليز عن إجراء التأهبات الحربية وإعداد المؤنات والجيش وتحصين المدن وقد عمدت إلى تمنع باطوم وغيرها من مدائن البحر الأسود مثل مدينة كرتش ومدينة يانينكف وبعثت البعوث إلى بلاد القوقاس لتدب من مدارجها إلى آسيا الوسطى.

أنبأت الديبا أن الدولة الفرنسية مهتمة في عرض معرض صناعي في باريس يحضره نحو ستمائة عارض من صانع ونقاش ومصور وبناء وغيرهم وتعرض فيه أنفس الأشياء وأغلاها ويرجى منه حسن الفائدة وجميل العائدة.

مراسلات الجهات**حمص في ١٩ رجب**

وردت إلينا رسالة من جناب مكاتبنا بها يذكر بها غيابه عن حمص بمدّة تشريف أبهة الوالي الأفخم ولذلك تأخر عن إفادتنا إلى الآن وبالنظر إلى وفرة الأخبار السياسية والمراسلات الداخلية أتينا على تلخيص ما كتبه إلينا كما يأتي:

حصل لتشريف أبهة والينا الأفخم فائق الاحتفال والابتهاج وقد أمر بحل هيئة مجلس البلدية وإجراء الانتخاب مجدداً بناء على إفادة عزتو مصطفى أفندي قائمقامنا الغيور وسأتيم بما يكون والرجاء أن يقع الانتخاب الجديد على من بهم الكفاية لخدمة الوطن.

جرى امتحان المكتب الابتدائي بحضور سعادتو مصطفى باشا متصرف اللواء الأكرم وعزتو القائمقام وصاحبي الفضيلة نائب أفندي رئيس شعبة المعارف ومفتي أفندي وجناب جندي زادة رفعتو خوري أفندي الرفاعي وكثير من الوجهاء وأهل الفضل فابتهجت النفوس سروراً لنجابه التلامذة ونجاحهم ولدى ختام الامتحان تلا فضيلة مفتينا الفاضل الأدعية الخيرية بدوام شوكة الدولة العلية وهنا يليق بنا شكر حضرة النائب ورئيس شعبة المعارف بما هو أهل وجدير به.

قدم بلدتنا جناب الماجدين المكرمين عظم زادة عزتو أسعد بك وعزتو محمد بك ونزلا في بيت دروبي زادة رفعتو عبد الحميد أفندي وبعد مدة توجهنا إلى حماة.

وفي يوم الجمعة الماضي جاء سائق الحنتور يخبر بوجود قتيلين على قارعة الطريق بالقرب من قرية الناعسة التابعة لقضاء حصن الأكراد ولدى اتصال هذا الخبر بحضرة القائمقام أمر بالحال ضابط الزندرمة بالتوجه إلى المحل المذكور لإجراء التحقيق مستصحباً معه بعض الجند ورفع الخبر تلغرافياً إلى متصرفية طرابلس وقد عد ذلك من جملة حمية وإنسانية جناب القائمقام وإن كان محل القتل خارج عن قضاء حمص.

واستخلافها بعساكر طليانية فلا يزال الإنكليز منفقين جهدهم في فتح السكة الحديدية إلى بربر حتى صارت الآن على خمسة أميال من غربي حندوب في ناحية (عنية) وكان في نفس الجنرال جراهم أن يجري في ٢٢ من نيسان مكاشفة حربية شديدة وراء طمبوق حيث جمع قبيلة الهندوه. لكن قد أحبط أمله من إقراره معسكراً على مرتفعات عسيبيل إذ يجد عسكره ثمة ملاذاً صحيح الهواء في الصيف قال المخبر والسبب في الحبوط أنه ألقى هذه المرتفعات أقل رفعة مما نطقت الرسوم الجغرافية بثلاثمائة متر (كذا).

سفير فرنسا في الأستانة

ذكر أن حضرة المركزي دي نوال سفير فرنسا عاد إلى الأستانة العلية ولقد روت بعض الصحف أن بيديه من قبل حكومته تعليمات مهمة في شأن النوازل المصرية وباقي الحوادث الشرقية مأموراً بتأييد صلة الولاء والمصافاة بين الجمهورية والدولة العلية.

ملكة الإنكليز في فرنسا

روت الصحف الفرنسية خبر مقدم حضرة الملكة فيكتوريا ملكة الإنكليز وإقامتها حيناً من الدهر في أواسط فرنسا على احتفاء وإكرام قصدت أواخر نيسان ألمانيا واتخذ لها حين الرحيل ما اتخذ من القدوم من مراسم الاحترام. وقد استشف بعض نقدة الأخبار من تجوال الملكة في هذه الأحوال العسيرة أن الحرب بين الروس والإنكليز غير مدانية للاستتار وإلا لما حبت الملكة عاصمة ملكها في مثل هذه الأحوال.

حركة الخواطر في الروسية

ورد في صحيفة الديبا عن بعض الجرائد الإنكليزية أن خواطر الأرمن رعية الروسية اضطربت على الحكومة بسبب أن الروسية أقلت المدارس الأرمنية على إثر الخلف الذي حدث بينها وبين مجمع البيعة الأرمنية الأكبر. ووقع اختباط في شوسهي وألكسندرو بول ويظهر أن طلبة المدارس في تغليس جمهروا ضد البرنس دوندوكوف كورسكوف حاكم ولاية القوقاس وهذا أيسر ما روته هذه الصحيفة الإنكليزية متذرة من ذلك إلى أنه ليس من مصلحة الروسية إصلاء نار القتال على الإنكليز وأحوال بعض ولاياتها أحوال وقد فاتت الجريدة المذكورة نوازل السودان ومصر وكوارث إرلندرا وانحراف الدول كلها عن إنكلترا.

الإمبراطورين الثلاثة

روت جريدة الستاندرد من أخبار برلين أنه سيجتمع الإمبراطورون الثلاثة في شهر أيلول القادم أي بعد نحو أربعة أشهر ومحل الاجتماع قصد أحد ذوي المقامات النمساويين الواقع على أرض النمسا في قرب التخوم الروسية أما ماهية هذا اللقاء الجديد فلم تعلم.

إيطاليا في البحر الأحمر

ذكر في الديبا من جملة جاء منها يظهر أن الطليان لم يأتوا أمراً ولا صنعوا شيئاً منذ أتوا مصوع إلا نصبهم العلم الطلياني حذاء العلم المصري (العثماني) وإنزال جنودهم تكناً محكمة تقيهم بما يؤملون أذى هواجر ذلك الإقليم روي أن حضرة ملك إيطاليا قلق البال بما داخله من شواغل الأفكار على حال عساكره خصوصاً بعد أن استشار حضرة إسماعيل باشا خديو مصر السابق فأشار عليه وناصحه بتراجع التجريدة الطليانية إلى مواطنها لأنه لا قبل لها على إتيان عمل في مصوع والحر يذيب الجلود (والذباب فيها يقرب أجل الغريب) وزاد الطنبور نغمة رجوع الأميرال الطلياني من مصوع إلى بلاده واهن القوى معتل المزاج بما زاد خاطر الملك ووزراء دولته شاغلاً ---.

ومن سواكن أن الجنرال جراهم سار على سكة الحديد إلى حندوب ومن ثم على جواده قاصداً موقع طمبوق وأن أشغال سكة بربر الحديدية مستمرة.

جاء بالتلغراف من الإسكندرية أن القواد الإنكليز فحصوا مدافع الحكومة المصرية ليعلموا هل هي صالحة للاستعمال أم لا.

جاء في بعض الجرائد أن الجناب الخديوي رفع إلى السدة السلطانية تَوْاً مفصلات الوفاق الذي حصل عليه التراضي بين فرنسا والخديوية المصرية وتوسل إلى عظمتها أيدها الله أن تصدق عليه.

لجنة خليج السويس الدولية

مجمل حكاية صحيفة الديبا عن هذه اللجنة الكبرى أنها عقدت في ٢٥ نيسان المنصرم جلسة جديدة ذا شأن وقررت جزماً إنشاء المخافر العسكرية في الخليج صوتاً له من جانبي البر والبحر من العاديات وعين مرخصو للجنة الأحوال التي تباح بها للسفائن الحربية المرور في الخليج أيام الحروب وستتابع اللجنة في جلسة يوم الاثنين البحث عن إدارة الخليج المراد تقريرها ثم عن المراقبة والسيطرة اللتين يجب مباشرتهما في جانب الحكومة المصرية بخصوص الخليج.

رأي الصحف الإنكليزية**في نازلة البوسفور أجبسيان**

كان من رأي صحيفة الستاندرد أن الجمهورية الفرنسية صدرت بما اصطنعت في مسألة البوسفور أجبسيان عن هوى الروسية وإغرائها وأن مسألتها شددت عزائم الروس في النوازل الأفغانية وأرست أقدامهم في موافقهم.

ثم ألمعت هذه الصحيفة بوعيد فرنسا من أنها لا توقع الميثاق المالي المعقود بخصوص مصر فقالت إن ذلك لا يهز الحكومة الإنكليزية بل تنتظر إليه نظر من لا يبالي غير أنه في يقيننا أن فرنسا انتهزت فرصة مسألة البوسفور لتتراجع عن الميثاق لإبء مجلس أمتها التوقيع عليه وذهبت جريدة التمس إلى أن الترضية التي بذلتها الحكومة المصرية للجمهورية الفرنسية تفي برد الشرف المصاب كيفما كان مبلغ الهون ولم يصح في زعم التمس أن فرنسا كانت نوت قلباً وقالياً على رد الاتفاق المالي المصري من وجه أن هذا الاتفاق إنما هو صدى رغائب الجمهورية ومظهر مقاصدها.

فرنسا والصين

قالت صحيفة الديبا لا يخفى أن الدولتين وقعت منذ عهد قريب على مقدمات السلم والصلح بينهما وارتفع القتال في جميع المواقع وقد جاء من شنغاي إلى صحيفة الستاندرد الإنكليزية أن دولة الصين أرسلت مرخصين مفوضين إلى بلد تياننتسان ليعاونوا ليهنغ شنغ (معمد الحكومة الصينية الأكبر) لإبرام عهد السلم النهائي مع فرنسا وإن كان فيه إغضاب الإنكليز الذين تهالكوا على إبقاء الجمهورية مرتظمة في تونكين والصين ما دامت المسألة المصرية في حيز الوجود.

الطليان في مصوع

قال مراسل الديبا في القاهرة: شاع على الألسن أن العساكر الطليانية رزنت على مقربة من مصوع. لكن قد جاء من رومية أن هذا النبا مفتقر إلى إسناد وتأيد.

الإنكليز في سواكن

قال في صحيفة الديبا بتاريخ ٢٦ من نيسان أنه مع ما شاع من أن تجريدة الجنرال جراهم على أهبة السفر

نعتبره من واردنا وتحسب دخلية وما ذلك إلا لزيادة الاحتياط من الغش وستشهد علامتنا هذه في كل الجرائد ليكون المشترون على يقين عند المقابلة. **كاتبه كاتبه أوبان برتي** ويعلم الخواجه برتي أيضاً أنه يبقى هنا إلى ١٤ من هذا الشهر لاستقبال من يعن له استفادة من أهل البلاد بخصوص أي أمر كان في شأن الموسم وما يتعلق به وفي اليوم المذكور يسافر بإحدى سفن الشركة الفرنسية.

الأخبار الأخيرة

ذكرنا قبلاً أن الحكومة الخديوية عازمة على وشك جمع العساكر إلى حمل السلاح. وقد أفادت الأخبار الواردة من مصر أن المشاورين الإنكليز ساروا بإبلاغ عدد الجيش المصري إلى ٢٠ ألفاً ولا يخفى أنهم هم الذين أشاروا أيضاً بتخفيض عدد الجيش المذكور إلى أقل من القليل فما هذا التبيان. وإذ انظرنا إلى هذه المسألة من جهة السياسة نجد أن فرمان السلطاني يجيز إلى الحكومة الخديوية أن يكون عدد جندها ١٨ ألفاً فقط في وقت السلم وحكومة مصر الآن في نعمة السلم ولا يبال أن حوادث السودان توجب زيادة الجند لأن الإنكليز هم الذين يحاربون السودان ولأن زيادة الجند تستدعي طلب رخصة الباب العالي.

شاع في ديار مصر أن ثائرة السودان قد هاجموا الدبة واستولوا عليها والخبر محتاج إلى التثبت وورود ما يؤكد. انقضى المشكى بين الحكومة الخديوية وحكومة الجمهورية، الفرنسية على ما أشرنا إليه في العدد الماضي من الثمرات وقد زار دولتلو نوبار باشا جناب القنصل الفرنسي وتبادلا عبارات الحب والموالاة.

جاء من أخبار مصوع أن الطليان آخذون بإقامة الاستحكامات وتشديد المعازل ومد الطرق الحديدية لكن يقال أن بين نجاشي الأحباش وزعيم الثورة السودانية علائق مودة ومخادنة فإن صح ذلك ساء المصير وبطل التدبير.

إعلان

نومرو ٣٥ من دائرة إجراء محكمة بداية بيروت

إن ثلث الدكان الكائنة في سوق البازركان نومرو ١٥ يحدها قبلة وشمالاً ملك الخواجه شلياده وشرقاً خان التوتة وغرباً الطريق السالك وكذلك ثلث الدكان الكائن بذلك السوق الواقعة تحت نومرو ١١٧ يحدها قبلة ملك شلياده وشمالاً باب الخان وشرقاً خان التوتة وغرباً الطريق السالك الذي هم ملك الخواجه يوسف فرج الله الواقع عليهم الحجز من طرف الخواجه شلياده أحد تبعه دولة اليونان الفخيمة في بيروت لوفاء دينه المحكوم به له بموجب إعلام تجارة بيروت الموقرة المؤرخ في ٢ شباط سنة ٩٩ نومرو ١٠٨ وقد تبلغ الخواجه يوسف المذكور لزوم تنفيذ الإعلام بموجب إعلام أخبارانامة في ٥ مارت سنة ٣٠٠ نومرو ٦ و ٢٢ تشرين أول سنة ٣٠٠ نومرو ١٧٣ ولم يجر تنفيذه كما وأنه أخطر بواسطة الجرائد المحلية بتاريخ ٢٦ ك ٢ سنة ٣٠٠ نومرو ٢١١ أنه بظرف خمسة عشر يوم إذا لم يف الدين المحكوم به بصير التثبيت في بيع ثلث المذكورين ولم يتم بإيفاء ذلك وحيث أنه قد صار طرح ثلث الدكانتين بالمزاد وبموجب إعلام مؤرخ في ٧ شباط سنة ٣٠٠ نمرو ٢٨٦ لمرور إحدى وستون يوماً قد صار انتهاء المدة المذكورة وبلغت المزايمة الأخيرة على الخواجه سليم نقولا الشامي ستة آلاف غرش ولأجل ذلك صار طرحها بالمزايمة العلنية إحدى وثلاثين يوماً فالذي له رغبة يضعها تحت إمضاه بورقته المخصوصة الكائنة مع الدلال إبراهيم بدران ضمناً بالمائة خمسة غروش على المبلغ المحصل ولأجل أن تكون الكيفية معلومة صار نشر ذلك بالجرائد المحلية من طرف دائرة إجراء محكمة بداية بيروت في ١١ نيسان سنة ٣٠٠.

* (عبد القادر قباني)*

المذكورة اغتالهما الردي فوجدا قتيلين ملطخين بدمهما من جراحات عديدة تقشعر منها الجلود وتفتت الأكباد (شلت يد القتالين) وذلك بالقرب من طريق الشوسة وفي صباح يوم السبت ١٨ رجب جاء بهذا الخبر سائق الحنتور فثارت الأشجان ولدى بلوغه إلى مسامع حضرة صاحب السعادة محمد باشا متصرفنا الغيور الأكرم صدر أمره بالحال إلى معاون المدعي العمومي والطابور أغاسي وطبيب البلدية بالتوجه إلى الحادثة وإجراء الكشف والتحقيق اللازم لإظهار القتيلين وعند توجه المأمورين الموما إليهم صادفوا إحضار الشهيدين محملين على جمل ومصحوبين بأناس من أرباب الزراعة وبعض أهاليهما وحينئذ جرى الكشف النظامي عليهما وتوجه المأمورون إلى محل وقوع هذا الحادث وجعلوا قرية تل كلخ مركز التحقيقات. وقد ورد إلى سعادة المتصرف كتابات من قرية أبو الحصن ومعاون المدعي العمومي والطابور أغاسي تفيد وقوع الشبهة على محمد ورده وأخيه أحمد من الطائفة النصيرية ووجد قاماة في محل --- ثبت أنها لأحد الشقيين (أحمد ورده) بالتواتر وأن القائمقام استنطق زوجة المذكور واتضح من تقريراتها أن زوجها لم يبيت عندها ليلة الجمعة (التي أسفر صباحها عن هذه الحادثة) وأنه حضر صباحاً ملوث بالدماء مرعوباً ومجروحاً بيده وغاب عنها وهو الآن فار من قريته وقد تعهد أهل القرية بإحضاره والقبض عليه بمدة ستة أيام وأما أخوه الثاني فقد قبضت الحكومة عليه والتحقيق في هذه الحادثة جار بكل نشاط فנסأله تعالى أن يكشف تمام الستر عن مرتكبي هذه الجريمة الشنعاء لتشتفي النفوس بالقصاص الشرعي لأن عموم الأهالي عاقدون العزم على الاسترحام من أبهة الوالي الأفخم بإجراء القصاص السريع على الفاعلين لدى انتهاء التحقيقات إهاباً لكل من كان في قلبه ذرة من الشقاوة وتأميماً للسبل أن تعيث فيها الأضرار وقد سبق هذا الحادث مقتل الفقيه السيد خالد طيارة الحمصي ومقتل فقيه طريق قضاء الحميدية من عهد قريب (وقد علم مصدر هذه الشقاوات فيحسن أن ينفى القتل بالقتل) مما توجه الحكمة الإسراع بالقصاص.

وقد كان صباح يوم الأحد الماضي عبوساً انقبضت فيه النفوس وبدا الحزن والكرب على العموم بدون تميز في المذاهب وقد شيع الشهيدان بمشهد عظيم كنت ترى فيه المسلمين والنصارى مشتركين في البكاء والعيول والدموع تهطل أسفاً على شابين لم يتجاوز سنهما خمسة وعشرين سنة مع ما هما عليه من تقى وصلاح وطلب علم ودمائة أخلاق ورقة طبع رحمة الله تعالى عليهما وعض شبابهما الجنة وألهم عائلتهما الصبر الجميل وقد ترك كل منهما طفلين جعلهم من أهل الحياة والسعادة.

وقد رثاهما الفاضل --- هي في باب الرثاء آيات حسنة ومنها مرثية --- الشيخ حسين أفندي الجسر صادرة عن قلب جريح على شهيدين --- الله وهذا مطلعها:

أي عين لم تجر فوق الخدود دمعه صيباً على محمود إلى أن قال:

لهف قلبي عليك ثم على --- ب

ك بدر العلى الشهيد رشيد

وختامها:

وعليكما من الله رضا

ن جود ورحمة في مزيد

ما ذوى روضنا وناحت حمام

تبكي شجوا على ذبول الورود

* (تنبيه) * إلى علامة المعمل

لنا الشرف أن نفيد حضرة الفزازين أن شهرة بزر القز الذي صدره قد بلغت كل أقطار المسكونة ولذلك جعلنا علامة المعمل واحدة مشتركة بيننا منذ الآن إلى ما شاء الله وتمثل بها الشهرة بملاك يحوم فوق مثال كرة الأرض وكل علة ليس عليها توقيع برتي وأوبان والعلامة المذكورة لا

وإننا نؤمل أن يسفر التحقيق عن ظهور الأشقياء وإجراء قصاصهم تأمياً لأبناء السبيل وقطع دابر الأشقياء. (قلنا إن القتيلين هما الموضح عنهما برسالة جناب مكاتبنا الطرابلسي).

اللاذقية (جناب وكيلنا بها)

لم تزل إجراءات سعادتلو عمر شوقي باشا متصرفنا الأكرم تظهر من القوة إلى الفعل والمسلك لما علم تمرد أكثر الطائفة النصيرية سكان الجبال ببعض القضاة الملحقة بالحكومة السنية لأسباب اقتضتها ظروف الأحوال توجه إلى قضاء صهيون فلما علم به أهالي القضاء المذكور وما عهد به من عدل وسطوة سعادته شرعوا رجلاً ونساءً لاستقبال جنابه الكريم مظهرين كمال الإطاعة وملتسمين صدور عفو الحكومة عنهم بما كانوا اقترفوه على أن منهم من لم يواجه في عمره حاكماً قط فأصدر لهم التنبيهات وترجمها إليهم قائد السواري السيارة رفعتلو مصطفى بك عجل يقين الذي لا ننكر حسن مسراه بالقضاة الملحقة بتأمينه الراحة واستعمال الوسائل الفعالة لإزالة ما يחדش الأذهان ولما أتم ما يلزم لاستئصال ظلمات التوحش والجهالة من القضاء المذكور توجه إلى مديرية البايير والبوجاق وهناك أجرى الإخطارات المشددة على أهاليها لمحافظة الأحرار الكثرية حيث أنهم اكنوا يقطعونها ويتصرفون بها سراً بدون معرفة الحكومة --- كثير من الأمور التي لا يسعها هذا المقام ثم آب إلى مركز اللواء بالسلامة.

وقد وجد من اللازم افتتاح مدارس في النواحي التي جال بها التعليم أطفالها العقائد الإسلامية وتكوين عقولهم بنور العلم فأصدر أمره للمأمورين بما يلزم وأملنا الآن بقرب إتمامها على أتم المطلوب إذ لا يخفى على كل عاقل أديب ما في ذلك من النفع والفائدة العائدة على الأهالي.

أما واردات وإصلاحات مجلس البلدية فإنه منذ تشريفه لهذا الطرف وهو باذل الهمم العلية لتحسينها حتى ثبت الآن لدى العموم أنه ستكون واردات بعد قليل مضاعفة عما كانت عليه قبلاً.

ونفيدكم الآن عما جد من الإصلاحات وهو فتح تسع طرقات بنفس البلدة ما كان لبعضها أثر وأكثرها ما هو ذو كنف من البلاط الصخري وبقايتها بخنادق من الجانبين والهمة بإتمامها مصروفة كما أنه مؤكد اتجاه الأفكار لفتح غيرها فحمدًا لله على تبديل تلك الأحجار المحددة بهذه الطرق البسيطة البديعة المنظر وشكرًا لمن هو السبب لهذا المشروع الخيري. إننا نشكر هم هيئة شعبة المعارف لا اعتنائهم بمدارسنا ونستلفت نظر سعادته مع الموما إليهم بأمر استجلاب معلم أول باللغة التركية للمدرسة الرشدية حتى لا يضيع الوقت على التلامذة عبثاً في ٢٠ نيسان سنة ٣٠١.

طرابلس في ٢٣ رجب (من جناب وكيلنا بها)

مصاب عظيم وخطب جسيم

فجعنا بخطب أليم ألمّ بجميع المسلمين في طرابلس الشام خصوصاً وباقي الطوائف مع اختلاف المذاهب عمومًا. خطب جرح القلوب وأطلق العبرات ألا وهو تناول يد العدوان على إهراق الدم الطيب الطاهر ظلمًا وعدوانًا نعني بذلك سلالة الأولياء وبيت الحسب والنسب والعلم والتقى والمجد حضرة الشابين الشهيد الشيخ محمود بن المرحوم الشيخ أحمد أفندي حفيد القطب الشهير الشيخ محمود الرفاعي العمري الخلوتي قدس سره والسيد محمد رشيد بن الشيخ عبد القادر أفندي الصياد الرفاعي نسبًا وطريقة قدس الله سره جده العزيز وذلك أنهما كانا متوجهين --- بني الصياد من أعمال حمص وبينما هما في الطريق قرب قرية الناعسية التابعة لقضاء حصن الأكراد من لواء طرابلس وعلى بعد عشرة دقائق عن القرية